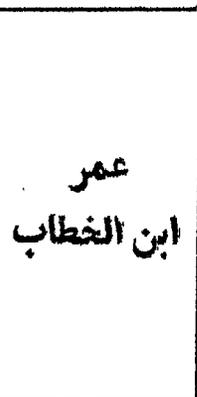


يرفع عمر بن الخطاب أثناء ولايته - لسوء حرية الكلمة ، يسمع الناس عن شدته وصراحته فيخلو الى نفسه حزينا ويدخل عليه حذيفه فيجده مهموم النفس باكى العين فيسأله الأمر فيقول : انى أخاف ان أخطيء فلا يردنى أحد منكم تعظيما لى . فيقول حذيفة ((والله لو رأيناك خرجت عن الحق لرددناك)) فيفرح عمر .



وأينما ليست هذه قصة حياة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب . . وانما لحظات معه . . تبدأ من ايام توليه خلافة المسلمين . . ولا تنتهى بموته رضى الله عنه . .

ويقف عمر بن الخطاب اول ساعات عهده بالامارة ليخطب المسلمين فى المسجد قائلا : بلغنى أن الناس هابوا شديتى ، وخافوا غلظتى ، - وقالوا قد كان عمر يشتد ورسول الله بين أظهرنا ثم اشتد علينا وأبو بكر والينا . . الا من قال هذا فقد صدق ، فانى كنت مع رسول الله عونه وخادمه . . وكان - عليه الصلاة والسلام - لا يبلغ أحد صفته من اللين والرحمة وكان كما قال الله تعالى : « يا مؤمنين دعونا رحيم » فكنت بين يديه سيفا مسلولا حتى يغمدنى أو يدعنى فأمضى . فلم أزل مع رسول الله - صلى